

٥٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نستغفره ونعتذر بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وصلنا إلى الكلام في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر. لكلامي على اعتقاد جامعة من العلماء - 00:00:00

في اثر مجاهدة اه في اثر مجاهد عليه رحمة الله في مسألة اجناس اجلس الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم على العرش في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك - 00:00:20

ربك مقاما محمودا. وقال انه سينقل كلاما لبعض اهل العلم في آيات العمل بهذا الأثر. وان منكره موافق لقول الجهمية تكلمنا في المرة الماضية ان السلف في حينهم كانوا يشدون في آيات النكير على من انكر هذا الأثر. ليس لانه - 00:00:30 آيات يعني تشددهم في - 00:00:50

الانكاري على من انكر هذا الأثر. اما اذا تغير الحال واصبح هذا الأثر اصبح انكار هذا الأثر. ليس شعارا لاهل البدع فلا يقال ان من انكر هذا لانه لم يثبت من جهة الاسناد لا يقال انه جهمي. وبالفعل هذا الاخر لم يثبت من جهة الاسناد كما ذكرت هذا في المرة الماضية. فمن انكره من جهة انه لم - 00:01:00

يثبت اسنادا لا يقال انه ماذا؟ انه جهمي او من اهل البدع. نعم وصلنا إلى كلامه قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اما بعد قال رحمة الله قال العباس بن محمد الدوري عند سؤالهم اية عنه ورده - 00:01:20

الحديث مجاهد. عنه عن من؟ الترمذى. عن الترمذى هذا الضالم مبتدع. نعم. ذكر ان هذا الترمذى الذي رد حديثه جاهلا عند محدث ولا يعرفه بالطلب وان هذا الحديث لا ينكره الا مبتدع جهلي. يعني هو يقول كيف ينكر الترمذى هذا الحديث - 00:01:40 لسه معروف انت بطالع بعلم الحديث واكثر من واحد من اهل العلم في هذه الرسالة سينكر على هذا الترمذى انه ليس معروفا بطلب الحديث. فكيف انكره وليس طالبا آيا لهذا العلم. نعم. قال فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته. فما اعظم ما جاء به هذا من من - 00:02:00

الضاللة والبدع عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يزيله ويتكلم فيمن رواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهن. يعني من خالفهم؟ نعم - 00:02:20

ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه. ومن قال بقوله او تصدقونه في شيء فان السنة عندنا احياء بذكر هذا الحديث وما اشبهه وما اشبهه منا مما تردد الجهمية. وحدثني هذا الحديث - 00:02:40

محرز ابن عمرو قال حديثنا محمد ابن الفضيلي المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ام محمودا قال يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من من مشيختنا ما رأيت احدا ردتها - 00:03:00 سمعت من غير واحد اي من كثير. من ماشي اخاك هنا اي من شيوخنا. وقال ابو بكر بن اسحاق الصواني لا اعلم احد من اهل العلم مما تقدم ولا في عصرنا هذا الا وهو منكر لما احدث الترمذى من - 00:03:20

في حديث محمد ابن فضيل عن ليث المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده على العرش فهو عندنا جهمي يهجر ونحذر عنه. وقد حدثنا به هارون بن معروف قال حدثنا محمد - 00:03:40

المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربنا مقاما محمودا عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا. قال يقعده على العرش. طبعا لو صح هذا التفسير عن المجاهد ليس معنى هذا ان مجاهدا عليه رحمة الله يحصل المقام على المحمود في - 00:04:00

اجلاس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش. جبل مقابل محمود ثابت مما في الصحيحين انه الشفاعة العظمى. انه الشفاعة العظمى. نعم عليه السلام قال يقعده على كرسي الرب جل جل وعز. فقيل للجريري اذا كان على كرسيه الرب - 00:04:20

فهو معك فقال ويحكم هذا هذا اقر لعييني في الدنيا. انه سئل الجريري يسأل هل اذا قعد النبي عليه الصلاة والسلام على كرسي الرب؟ يكون معه اي مع الله عز وجل فقال ويحكم هذا اقر لعين يعنى هذا اسعد لي نعم يكون معه. هذا اسعد - 00:04:40

اعيني هذا لاصح الاثر كما قلنا. نعم. وقد اتى اعلي وقد اتى على. وقد و قد اتى عليه نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا رد حديث مجاهد الا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الانصار وتلقته - 00:05:00

العلماء بالقبول منذ نيك وخمسين ومئة سنة. هذا اقر بعييني في الدنيا. هذا اقر لعييني في الدنيا يعني هذا ان النبي عليه الصلاة الاعلم. علمي ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس على كرسي الرب سبحانه وتعالى. هذا يسعدني في الدنيا. لأن فيه رفعة - 00:05:20

وفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وبعد فاني لا اعرف هذا الترمذى ولا اعلم اني رأيته عند عليكم فعليكم رحمة الله بالتمسك بالسنة والاتباع. وقال ابو بكر كل فقرة ينقل عن واحد من اهل العلم. كل هؤلاء علماء - 00:05:40

على الترمذى قوله هذا. نعم. وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا هذا الجهمي العجمي انه ليس عربي. نعم. ولا نعرفه عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد - 00:06:00

محمد صلى الله عليه وسلم على العرش. رواه الخلق عن عن ابن فضيل عن ليث المجاهد. واحتمله المحدثون الثقات وحدثوا به على رؤوس الشهداء لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور بذلك. اشهد - 00:06:20

جمع مشاهد على رؤوس الناس على رؤوس الناس. نعم؟ بعض وانا فيما ارى اني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احد رده. سبعين سنة منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الا كل الا كل جهمي - 00:06:40

مبتدع خبيث يدعى الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمننا. عجل الله له العقوبة واخرجه من جوارينا فانه ولية على من ابتلي به. فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به. الذي صرف عنا ما ابتلاه به. عدل عنا اي صرف - 00:07:10

نعم الحمد لله الذي ابعد عنا ما ابتلاه به من انكار هذا الاثر. نعم. والذي عندنا والحمد لله انا انا مؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء. ونسلم الحديث ونسلم الحديث وغيره مما يخالف - 00:07:30

فيهم جهمية الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه وسلم منه. عليه الصلاة والسلام. وقد كان كتب الي هذا العجيب. يعني عن هذا في عن اثر مجاهد قرب النبي عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ثابت في الحديث في الصحيحين. في حديث الاسراء ان الله عز وجل رفع - 00:07:50

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم دنا الرب فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليس الدنو والتدلي المذكور في سورة النجم - 00:08:10

فان الدنو والتدلي في سورة النجم ودنو تدلي من؟ في سورة النجم. فكان قاب قوسين او ادنى. في سورة النجم والدلوا الدلو تدلي اما الدنو والتدعى في حديث الصحيحين كما قال شيخ الاسلام هو دنو تدلي الرب لان نص الحديث هكذا ثم دنى الرب فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - 00:08:20

ادي مسافة قريبة جدا. قاب قوسين يعني قيل انه طول القوسين اذا مدد. تعرف القوس. لو مددت القوسين طولهما اذا مدد هذا قليل جدا. وقيل قاب قوسين المسافة بين الوتر وكبذ القوس. بين الوتر. منتصف القوس. نعم هذه مسافة صغيرة جدا - 00:08:40

في هذا الفضل حديث في الصحيحين. نعم. قال وقد كان قال وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذى كتاباً لخطه ودفعته الى ابى بكر المرغودي. وفيه ان من قال بحديث مجاهدين فهو جهمي ثروي. من الذي قال هذا - 00:09:00 نعم لا الترمذى الكلام هذا من قال بحديث مجاهد هو جهل من ثانوي هذا كلام من؟ كلام الترمذى. والترمذى كتب كتاباً لخطه وهذا الكتاب الذي بخطه دفعه هذا العالم ابو بكر يحيى بن ابى طالب دفعه الى من؟ الى المروذى. نعم - 00:09:20 وکذب الكذب وكذب الكذاب المخالف للإسلام. يعني انكر عليه المغودي وقال كذب الكذاب المخالف ابو بكر المرة دي طبعاً من اجل اصحاب الامام احمد كما تعلمون. قال كتب كذاب المخالف الاسلام. ويقول هذا الترمذى من قال بحديث مجاهد - 00:09:40 فهو جهمي يعني هو الذي يتهم غيره بأنه جهل. فهو جهمي ثانوي. الثانوية المجروس. الثانوية هم المجروس. نعم وکذب الكذاب المخالف للإسلام. فاحذروا عنه واقربوا عنـي انه من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي فلو امكن - 00:10:00 لا قمته للناس وناديت عليه حتى اشعره ليحذر الناس ما قد احدث في الاسلام. لو امكنني لاقمته للناس لاشرت هذا الكتاب في الانكار على الترمذى للناس وناديت عليه ناديت على هذا الكتاب بين الناس. حتى اشهده حتى يكون مشهوراً جداً بين الناس. ليحذر الناس ما قد احدث هذا الترمذى - 00:10:20

في الاسلام فهذا ديني الذي يدين الله به. اسأل الله ان يميتنا ويحييـنا عليهـ. بعد ذلك سينقل عن عالم اخر قال وقال ابن داود القنطـري اما بعد فعليكم بالتمسك بهـي ابـي عبد الله اـحمد اـبن مـحمد اـبن حـنـبل رـضـي الله عـنـهـ - 00:10:40 المـتقـين لـهـنـ بـعـدـ وـطـعـنـ لـهـنـ خـالـفـهـ وـانـ وـانـ هـذـاـ التـرـمـذـىـ اوـ طـعـنـ مـنـ خـالـفـهـ وـانـ وـانـ هـذـاـ التـرـمـذـىـ الـذـيـ طـعـنـ عـلـىـ مجـاهـدـ بـرـدـ بـرـدـ فـضـيـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـطـعـمـ مـحـمـدـ اـبـنـ قـبـيلـ الـمـجـاهـدـ عـسـىـ اـنـ يـبـعـثـكـ رـبـكـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ - 00:11:00 قال يـقـعـدـ مـعـهـ عـلـىـ العـرـشـ الـاـ جـهـمـيـ يـهـجـرـ وـلـاـ يـكـلـمـ وـلـاـ يـحـذـرـ عـنـهـ. يـحـذـرـ عـنـهـ وـعـنـ كـلـ مـنـ رـدـ هـذـهـ الـفـضـيـلـةـ. وـاـنـ اـشـهـدـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـمـذـىـ اـنـ جـهـمـيـ خـبـيرـ. لـقـدـ اـتـىـ عـلـىـ اـرـبـعـ اـرـبـعـ - 00:11:30 وـثـمـانـونـ سـنـةـ مـاـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ رـدـ هـذـهـ الـفـضـيـلـةـ الـاـ جـهـمـيـهـ. وـمـاـ اـعـرـفـ هـذـاـ وـلـاـ رـأـيـتـهـ عـنـدـ مـحـدـثـ اـبـدـاـ. وـاـنـ مـنـكـرـ لـهـ اـتـىـ بـهـ مـنـ الطـعـنـ عـلـىـ مجـاهـدـ وـرـدـ فـضـيـلـ وـرـدـ - 00:11:50 النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـطـعـمـ مـحـمـدـاـ عـلـىـ العـرـشـ وـاـنـهـ مـنـ قـالـ بـحـدـيـثـ مجـاهـدـ فـهـوـ جـهـمـيـ الثـانـوـيـ. لـاـ يـدـفـنـ فـيـ مقـابـرـ الـمـسـلـمـينـ. الـذـيـ قـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ التـرـمـذـىـ وـهـوـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. مـجـوـسـيـ. الثـانـوـيـ المـجـوـسـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ. عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:12:10

وـکـذـبـ وـکـذـبـ عـدـوـ اللـهـ وـکـلـ مـاـ قـالـ بـقـوـلـ وـکـلـ مـنـ قـالـ بـقـوـلـهـ فـهـوـ عـنـدـنـاـ جـبـرـيـلـ يـنـجـرـ وـيـحـذـرـ عـنـهـ. وـقـدـ حـدـثـنـيـ اـدـمـ اـبـيـ الـيـاسـ عـنـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـجـاجـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـانـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ مجـاهـدـاـ يـقـولـ - 00:12:30 سـحـبـتـ سـحـبـتـ اـبـنـ عـمـرـ آـآـ لـيـخـدـمـهـ فـكـانـ مـاـ هـوـ يـؤـلـمـنـيـ. فـدـهـ فـيـهـ فـضـلـ مجـاهـدـ يـعـنـيـ اـنـ صـاحـبـ اـبـنـ عـمـرـ لـكـيـ يـخـدـمـهـ. فـكـانـ اـبـنـ عـمـرـ هوـ الـذـيـ يـخـدـمـهـ. هـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ مجـاهـدـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـجـمـعـيـنـ - 00:12:50 نـعـمـ. فـمـثـلـ هـذـاـ فـمـثـلـ هـذـاـ يـرـدـ حـدـيـثـهـ. حـتـىـ اـسـتـفـهـاـمـ اـنـكـارـيـ. يـعـنـيـ كـيـفـ يـرـدـ حـدـيـثـ وـاـحـدـ اـهـ مـثـلـ مجـاهـدـ. وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ الـذـيـ بـعـثـتـ فـيـهـمـ ثـمـ - 00:13:10 وـقـدـ سـبـقـتـ شـهـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـجـاهـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. طـبـعـاـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ قـوـلـهـ فـقـدـ سـبـقـتـ شـهـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ الـمـجـاهـدـ فـيـهـ نـظـرـ لـاـنـ شـهـادـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ خـيـرـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـقـنـونـ هـيـ خـيـرـيـةـ مـاـذـاـ؟ـ الـاجـمـالـيـةـ عـلـىـ الـعـوـمـ لـيـسـتـ عـلـىـ التـعـيـنـ فـكـيـفـ يـقـالـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:13:30 شـهـدـ الـمـشـاـهـدـ هـلـ هـلـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ کـلـ مـنـ کـانـواـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـمـشـهـودـ بـالـاـوـامـ الـخـيـرـيـةـ؟ـ بـمـاـ فـيـهـمـ الـمـنـافـقـونـ وـالـمـبـدـعـونـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ ظـهـرـوـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ. نـعـمـ. کـالـخـولـ وـقـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـلـحـرـوـبـيـ الـذـيـ نـعـرـفـهـ وـتـقـوـلـ بـهـ وـنـذـهـبـ اـلـيـهـ اـنـماـ اـنـ - 00:13:50 اـنـ مـاـ سـبـيلـ مـنـ طـعـنـ عـلـىـ مـجـاهـدـ وـخـطـأـهـ الـاـ لـادـبـ وـالـجـبـسـ. مـاـ سـبـيلـ مـنـ طـعـنـ عـلـىـ مـجـاهـدـ يـعـنـيـ مـاـ عـقـابـهـ؟ـ مـنـ طـعـنـ عـلـىـ مـجـاهـدـيـنـ؟ـ السـبـيلـ قـدـ يـأـتـيـ مـعـ بـمـعـنـيـ الـعـقـابـ يـعـنـيـ. نـعـمـ؟ـ مـاـ سـبـيلـ - 00:14:10

على مجاهد وخطأه الا االداب ان يؤدب يضرب ويحبس. نعم. حدثنا هارون ابن معروف عن الليث المجاهد قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على واني لارجو ان تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى اكثرا من هذا. ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم على العرش ووileه فقد كذب ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذى الذي ينكر حديث مجاهد قط في حديث ولا غيره وقال ابو داود السجستاني ارى ان يجاذب ارى ان يجاذب كل من رد حديث ليه - 00:15:00

المجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق. ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث يذكر ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يعني يعلم انه عالم بالسنة. ما ظننت ان احدا يذكر - 00:15:20

وبالسنة يعني يعرف عنه انه عالم بالحديث يتكلم في هذا الحديث. يتكلم في الطعن في هذا الحديث؟ نعم. الا انا علمنا ان كمية تذكره من جهة اثبات العرش. هذه العبارة مهمة حتى تبين ما المقصود بكل هذه الرسالة الطويلة. ها ان المقصود بكل هذه الرسالة الطويلة ماذا؟ الرد على الجهمية في - 00:15:40

العرش. مم. ليس انكار اجناس النبي عليه الصلوة والسلام على العرش ليست هذه القضية. القضية انهم ماذا ينكرون على الجاهلية لان الجهمية يتوصلون بهذا انكارا الى انكار ماذا؟ العلو والعرش. مم. نعم. من هذا الجانب. نعم. فانهم ينكرون امر العرش ويقولون العرش - 00:16:00

يأولون العرش يقولون العرش هذا ليس شيئا ليس ذاتا موجودا. انما هو شيء ماذا؟ شيء معنوي. ثم استوى على العرش قيل انه استوى على استوى على ملكه او استوعب عظمته نعم. مع انهم لم ينكروا منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. مع انهم لم ينكروا منه - 00:16:20

فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم الجهمية عندما ينكرون العرش لا يقصد انه كان فضيلة النبي عندما ينكرون هذا الاثر لا يقصدون الانكار فضيلة النبي عليه الصلوة والسلام - 00:16:40

نعم؟ لانه سيأتي معنا في بعض الكلام الذي سيأتي على ما اظن نعم سيأتي هذا. آآ ان بعض من من حكموا على هذا الترمذى بالضلال والبدعة وبعضهم كفره قالوا لانه تنقص النبي عليه الصلوة والسلام. هذا فيه نظر هو لم يتنقص النبي عليه الصلوة والسلام. انما هو قصد ماذا؟ انكار. نفي العرش. نعم لانه كان جهريا. كان يعني - 00:16:50

اول استفادة. نعم. وان هذا الترمذى رجل لا اعرفه ورأيت من ورأيت من عندي من اصحابنا يذكرون انهم لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته انا. ليس معروفا بطلب العلم يعني. نعم. ومجاهد كانت له جالة عند اصحاب - 00:17:10

النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس وابن عمر يأخذ له بالركاب. وهذا من تواضع الصحابة العظيم. يعني انظر هذا مثل يضرب كيف ان الصحابة هم افضل البشر هم الذين شهد النبي عليه الصلوة والسلام لهم الخيرية على هذه المنزلة العظيمة يأخذ لتلميذه بالركاب. يعني يأخذ يعني يمسك له الدابة - 00:17:30

يمسك له زمام الدابة ويمشي به. هذا يعني تواضع عظيم من الصحابة رضوان الله عليهم. نعم. اسأل طه ان يمن علينا وعليكم بذرون السننة والاقتداء بالسلف الصالح بابي عبد الله رضي الله عنه فانه اوضح اوضح - 00:17:50

من هذه الامور المحدثات ما هو؟ كفاية لمن اقتدى به. وقال محمد بن اسماعيل السلمي كل كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة - 00:18:10

في حديث مجاهد فهو عندنا جلي. هل يستحق يعني؟ لم يستوجب لم يستحقه. وان هذه لمصيبة على اهل الاسلام ان يذكر احد ان يذكر ان يذكر احد؟ ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:18:30

اذ قدموا عليه باجمعهم ولا يقدموا عليه باجمعهم. اقدموا عليه يعني ماذا؟ يعني هاجموه وانكروا عليه. نعم ده الاقدام عكس الاحجام اقدم اي تشجع كيف انتم لا تتكلون عليه باجمعهم كلام؟ هذه مصيبة اننا لانكم لا تتكلون على مسل - 00:18:50

هذا الرجل نعم الذي ينكر هذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. ولو لا ان ابا بكر الصديق رحمه الله اجتهدوا اجتهد في هذا اي

اجتهد في الانكار عليه. يعني ابو بكر مرودي كانه قام بهذا الواجب. فاسقط الواجب عن الامة. نعم - 00:19:10

فخفت ان ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الضلال المضيء. عقوبة وبمن؟ يقصر عن هذا الضالين المضل عقوبة. يقصر عقوبة.
العقوبة ده تمييز ليقصر. وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فانه من شر الجهمية ما - 00:19:30

بالي ما تكلم به. يعني الترمذى هذا يقول انه من شر الجهمية ما يبالي ما يهتم. بما تكلم به يتكلم بدون دليل وبدون حجة وبدون بينة.
نعم نعم؟ اه ولو لا ان ابا بكر مروذى - 00:19:50

رحمه الله اجتهد في هذا انا خفت ان ينزل بنا نعم صحيح احسنت. انا اخطأت. ولو لا ان ابا بكر المروذى لنظرت الى الجملة الاخيرة
فقط. ولو لا ان ابا بكر المروذى رحمه الله اجتهد - 00:20:10

في هذا لخفت ان ينزل بنا عقوبة وبمن يقصر عن هذا الضال المضل. نعم صحيح. نعم. فانه من شر الجهمية ما ما تكلم به. قال ليس
هذا عرش رب العالمين. انما هو مثل عرش بلقيس وعرشه من العروش. نعم - 00:20:20

شبه عرش الادميين بعرش الرحمن عز وجل. لا يرعى عن ذبح فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بمن بعد النبي صلى الله عليه
وسلم. لا يرعى عن دفع فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يتورم. ها؟ من ورع يرعى. ورع يرعى. لا يتورع - 00:20:40
وليس عنده ورع عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. حروف آآ جمع عرشه.
نعم لا شك في تلهينه انه من الجهمية يعني. ولا نقدر على اكثرب من الدعاء والتهليل وتبيين امره. ونعاذه من - 00:21:00

او يميل الى من ينصره بتکفير مجاهد. ومن قبل قول مجاهد في عسى ان يبعث لك ربك مقاما ممودا. فانه يقعد على
العرش. فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر سمعته يقول ذلك. لا سمعت - 00:21:20

من يقول هذا الكلام يعني؟ وقال ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي. من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي نرد فضل
النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب ويقتل. نعم. وال الصحيح ان الزنديق لا تقبل توبته. والزنديق له معين. الزنديق -
00:21:40

هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر فيظهر منه ما يدل على كفره. وقيل الزنديق هو الذي تتكرر ردة. وكلاهما عند مذهب الامام احمد
في مذهب الحنابلة لا تقبل توبته. لماذا؟ لانه كلما قدرنا عليه لنقيم عليه حد الردة واستتبناه يقول تبت. فيرجع ماذا -
00:22:00

مرة اخرى يطعن في الدين ويرتد. فعند الامام احمد هذا لا تقبل توبته. واختار هذا شيخ الاسلام في الصالح المஸول وجعل من
الزنديق الذي يتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا ليس له توبة ولا تقبل توبته لاننا لا نعلم. هل هذا حق للنبي عليه الصلاة
والسلام؟ فليعفوا عن حقي ام لا؟ فلذلك اه قال لا تقبل - 00:22:20

توبته؟ نعم. لان الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على وقد روی عن الله عز وجل وهذا ليس في حق النبي صلى الله عليه
وسلم فقط. يعني من طعن في اي نبي من الانبياء رجح شيخ الاسلام في الصالح ونسب هذا الامام احمد في القول المشهور عنه انه لا
- 00:22:40

اول تو بتقولي لنا الطعن في اي نبي من الانبياء تنتقيص له وتنقيص في النبي كفر. ولا ندري هل هذا النبي لو كان حيا يعفو عن حقه ام
لا؟ بخلاف المرتد الذي كانت - 00:23:00

من قبل الشرك مثلا فان هذا تقبل توبته. لان حق الله عز وجل مبني على المسامحة. وحق العباد مبني على المشاحة. نعم. قال عن الله
عز وجل قال لا اذكر الا ذكرت معى. الحالة ضعيفة. يعني ايه يقصد هذا الاذان يعني؟ لا اذكر الا ذكرت معه. في الاذان - 00:23:10
لكنه ضعيف لا صحة. نعم. ويروى في قوله لعمره قال بحياتك. لعمره انهم لفي سكرتهم قال ابن عباس اقسم الله عز وجل بحياة النبي
صلى الله عليه وسلم صح هذا عن ابن عباس موقوفا عليه؟ نعم. ويروى ان - 00:23:30

قال يا محمد لوالك ما خلقت ادم. وهذا الموضوع. حكم علي ابن الجوزي بالوضع. نعم. فاحدروا من رد حديث مجاهد. وقد بلغني عنه
اخزاه الله انه ينكر ان الله عز وجل ينزل. ومن رد هذا وحديث مجاهد فلا يكلمه ولا يصلى عليه. اذا هو لا يمكن - 00:23:50

مسألة الاجلاس. مرة بلغه واحد من العلماء بلغه عنه انه ينكر ماذ؟ ينكر العرش. وينكر العلو وينكر النزول. اذا هم ينكرن عليه من جهة ماذ؟ من جهة تجاهمه بانكار الصفات. ليس من جهة انكاره لمجرد اجلس النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولمجرد رد -

00:24:10

يعني اللجنة دبما لها فتوى في الاثر.لجنة دائمة ترد الحديث يقول حديث ضعيف لهذا. نعم. وكذلك رده كثير اه من المتقدمين كذلك. نعم قال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي. ان هذا المعروف بالترمذى عندنا مبتدع جهمي. ومن رد حديث مجاهد فقد دفع -

00:24:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن رد فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عندنا كافر مرتد عن الاسلام. هذا فيه نظر كمان يعني مسألة انهم كفروه بسبب رد فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام لا يظن هذا حتى بالجهمية. لأن الجهمية والمعتزلة. في الحقيقة هم يعني معظمون للنبي عليه الصلاة -

00:24:50

لم يرد عنهم انهم طعنوا في او آآ هذا الذي هذا الزنادقة. انما هم ظنوا انهم ينزعون الله عز وجل بنفي الصفات ظن انهم ماذ؟ ينزعون الله فانت تجد ان مناطق تكfer الترمذى هذا او مناطق الانكار عليه في كل الرسائل المتقدمة ليس تقصه للنبي عليه الصلاة والسلام وانما مرضت الانكار ماذ؟ انكاره تارة -

00:25:10

للعرش او طارة للنزول او طارت للعلو. فجعل مناطق الانكار عليه. التقص للنبي هذا بعيد. هذا بعيد. نعم. هذا بالضبط كالفتنة التي حدثت عند وكيل تذكرون فتنته وكيل عندما قال ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات آآ تغير جسده انتفخت بطنه وانعقد عنصره. افتى افتى -

00:25:30

حي مكة بانه مرتد يقتل. نعم. كما قصد التناقض هو. نعم؟ نعم. وقد كان ورد علي كتاب وقد كان ورد علي كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس وعرش سبا -

00:25:50

وعاش يونس وعرش ابليس. فانكرت هذا وغيره من قوله. يعني هو يريد ان ينكر. هو ما معناها كلام الترمذى هنا في هذا؟ يقول لو اثبتم العرش يلزمكم ان تثبتوا ماذ؟ يلزمكم ان تثبتوا ماذ؟ ها؟ التشبيه. ان تشبهوا بعرش المخلوقين. فلذلك لأن الجهمي اصلا كما قال ابن القيم هم شاب -

00:26:10

ثم ثم عطله. نعم طبعا نحن لا نقول ان العرش صفة من صفات الله لأن العرش مخلوق. ولكن استواء الله عز وجل على العرش ولكن عرشه ليس كمثل عرش المخلوقين. عرشه ليس كعرض المخلوقين سبحانه وتعالى. صحيح؟ نعم. كما قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا -

00:26:30

الا الاسماء. فلذلك شيخ الاسلام آآ ابن القيم عفوا في الصلاة المرسلة استدل بهذا الاثر لابن عباس استدلال جيد. استدل به على استدل بها كيف نستدل بهذا الافرع للجميع؟ كيف نستدل؟ قال لهم اذا كنتم تثبتون ان في الجنة مثلا رمان. وفي الدنيا رمان. هذا اسمه رمان وهذا اسمه رمان -

00:26:50

وتثبتون ان رمان الجنة ليس ابدا كرمان الدنيا. صحيح؟ هذا تفاوت عظيم جدا بين مخلوقين.ليس من باب اولى ان تثبتوا لله عز وجل نزوا واستواء كما تثبتون للعبد نزوا واستواء مع التفاوت العظيم لأن هذا مخلوق وهذا خالق؟ فاذا اثبتم التفاوت بين المخلوقات مع الاتحاد في الاسم يلزمك ان تسبتوا التفاوت بين -

00:27:10

الخالق والمخلوق مع الاتحاد في الصفة. نعم الاتحاد مع الصفر. نقول الجنة فيها نساء والدنيا فيها نساء. لكن هل نساء الجنة كنساء الدنيا وقس على ذلك يعني. نعم -

00:27:30

هو يريد ان يتوصل بهذا الكلام الترمذى الى نفي العرش. اذا قلت انه عنده عرش اذا العرش كعرض ابليس. عرشك عرش بلقيس. نعم فذكرتم هذا وغيره من قوله وانكره اهل العلم والاسلام انكارا شديدا. والذي ندين الله عز وجل به -

00:27:40

حديث مجاهد يقعده على العرش. فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر. وبلغني انه قال الهاشميون معي على مثل قولي. الترمذى قال هذا. اقصد بالهاشميين الاشراف من نسل النبي صلى الله عليه وسلم. الهاشمي -

00:28:00

على مثل هذا. نعم. قال وكذب وكم اخزاه الله ما هاشمي يتبع فضيلة فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك فخره
وله. وما الفعل اذ كان ذلك فخره له - 00:28:20

وله. وما الفعل اذ كان ذلك فخره وله - 00:28:20

يشير الى ماذا؟ الى الاثر. يعني هذا الاثر فخر للهاشميين. نعم لأن الهاشميين هم احق الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ان كانوا من اهل الابيام. هم. فده فخر لهم - 00:28:40

00:28:40 اهل الايمان. هم. فده فخر لهم -

لأنه فخر للنبي عليه الصلاة والسلام الذين هم من نسله اذ كان ذلك فخر آآآ فخره وله فخره فخر الهاشمي وله اي للهاشمي نعم. قال ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتیش عنه والنظر في امره. من فعل ذلك من وافق الترمذی من الهاشميین وجب البحث عنه - 00:28:50

00:28:50

نعم. قال ولا اعرفه ولا رأيته قط من حيث اعرفه. ولقد كان عند صالح ابن علي الهاشمي لا اعرفه يعني لا اعرف
بعقوبته. والترمذى هذا نزل على واحد من الهاشميين اسمه صالح بن علي الهاشمى بالمدينة. نعم. فقال -
الترمذى هذا. والترمذى هذا نزل على واحد من الهاشميين اسمه صالح بن علي الهاشمى بالمدينة. نعم. فقال -
00:29:10
قربه ادناه قرب الترمذى واكرمه قبل ان يعرف امره. ثم انه ظهر منه العدو العدو الا عدو الله وقال في الحاشية الاصل كان الاولى ان
يشت الصواب بعنه .. للا: الصواب عدو الله. للا: هذا مضاد مضاد لا يعنى. نعم؟ قال. علـ. ما حسنه عليه -
00:29:30

اطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به لسانه. يعني بعدما اظهر هذا الترمذى عقيدته الخبيثة في نفي العلو لله عز وجل حبسه هذا الهاشمى وعاقبه واطال حبسه من من دفعه بسبب بسبب بسبب دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به -

00:29:50

رسانه قال ووضع فيه الكتب. يعني الف الكتب والرسائل في الرد عليه؟ وذكر ان بيعة ابي مسلم اصح من بيعة ابي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لال ابي طالب كتابا يذكر فيه ان ان العلوية - 00:10:30

رضي الله عنه ووضع لال ابى طالب كتابا يذكر فيه ان ان العلوية - 10:30:00

ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم. لعله انا لا ادري من هو ابا مسلم ولكنه لعله الظاهر انه واحد من الشيعة كان يرى ان بيته اصح من بيعة ابي مسلم. ابي بكر الصديق. نعم. فوضع لاهل ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من - 00:30:30

00:30:30 - بالدولة من

ابي بكر الصديق يتقرب بذلك الرجل جمع بين بدع مختلفة. يعني جمع بين بيعة التجاهم وبين بيعة الرفض. يعني هو مركب من بدع مختلفة قال وقد اراد الصالح بن علي صالح بن علي الهاشمي هذا الذي استضافه في بيته اراد رضي الله عنه ان حبسه اراد ان يقدم - 00:30:50

ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. وقد اراد صالح ابن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله عنه ويضع - 00:31:10

في جوف الليل فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله عنه ويضع - 10:31:00

يقول اراد صالح ابن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه يقدم عليه ان يأتي اليه. قدم عليه يعني اتي اليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. ابن يعني ابني المتكلم الرواوي هنا آا الذي اسمه من؟ اسمه ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي. انهم الهاشميين ايضا. ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي - 00:31:30

العباس هارون ابن العباس الهاشمي - 00:31:30

اراد ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني آفي جوف الليل من الحبس. فسمعت صالح بن علي يذكر ذلك كله عنه ويضجه. يضعه يعني يكتبه يضعوا يعني يكتبو في هذا الكتاب الذي رد به عليه. قال فينبغي لسامع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك له -

00:31:50

ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه. يتبيّن عليه ما هو فيه ان يظهر للناس ما هو فيه من الضلال؟ قال سيداً في ذكر رسالة اخري، عن واحد اخر من الذين دعوا عليه وقالوا له: يا محمد اين عمران، الفارس، الزائد انه يكون، فـ المسلمون - 10:32:00

آخر عن واحد آخر من الذين ردوا عليه وقالوا محمد ابن عمran الفارسي الزائد انه يكون في المسلمين - 00:32:10

يمينا ولأ المؤمنين الصادقين ولأ العلماء المتفقهين ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين أحد يستحل في عقد ديانته أه بدعنته الطعن على دسما الله ود فضيلة فضا الله بها وخصه بها كما خص بالزيارة الله حماها إن يموت ونادى به تقصد بهذا

الاسراء والمعراج يقصد بهذا المعراج - 00:32:30

كما خص كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان يموت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله بأنه زار الله عز وجل وهو حي في فرج. نعم؟ طبعاً هذا نقول كما ذكرتم منذ قليل ان مناط تكfir الترمذى عند من كفره ليس هو طعنه في النبي عليه الصلاة والسلام فانك مرضت هذا مرض مرض خف - 00:33:00

لو فيه تكfir باللازم. فيه تكfir باللازم. فمن انكر هذا الاثر لا يقال انه يلزم من ذلك انه يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام. هل من انكر فضيلة للنبي عليه الصلاة والسلام. ثبتت في حديث انه الان منذ قليل ذكر حديث. ها ذكر حديثاً موضوعاً. ها؟ لولاك لما خلقت ادم. هل من ضعف - 00:33:20

هذا الحديث يقال انه طعن في فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام الجواب لا بدا من التكfir باللازم ولكن الصحيح ان مرات تكfir من كفره وانكاره للعلوم. انكاره العلوم وليس انكاره لانه لا يصلح لا يوافق بهذا اللازم. لأن لازم القول ليس بقول الا ان يلتزم صاحبه. وقطعاً هو لا يلتزم هذا. يعني لو قيل له انت تقصد - 00:33:40

من هذا الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام قطعاً سينفي هذا. نعم. ونادي بذلك في اسماع خلائقه فقال سبحان انا الذي اسرى لرجله ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ثم سار به الملك حتى انتهى - 00:34:00

الى منتهى منقطع منقطعي. منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ولقد نزلة اخرى عند سدرة المنتهي. الصحيح ان المري هنا هو من؟ هو جبريل عليه السلام. هم. نعم نزلة اخرى يعني مرة اخرى. فانتهى العلم اليهما من قبل من قبل الملائكة خاصة دون ولد ادم عليه - 00:34:20

السلام لان بني ادم قد شغلهم الله عز وجل بانفسهم عند النظر فيهم عن النظر. عن النظر في ملوكوت الاعلى فقال يعني الله عز وجل امر العياد ان يتذكروا في خلقه ولا يتذكروا في ذاته او صفاتاته. نعم - 00:34:50

وقد حدثني هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن الفضيل النيت المجاهدين في قول الله تبارك وتعالى عسى ان عندك ربك مقاماً محموداً. قال يجلسه على العرش. فبلغني ان مسلوبنا من الجهاد من الجهاد. للجهاد - 00:35:10

انكر ذلك فنظرت في انكاره. فان كان قصد مجاهداً فابن عباس قصد. وان كان لابن عباس قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فبالله كفر. كل هذا - 00:35:30

من من التتفيل بالليزم يعني. احنا كنا وردنا قول مجاهد يلزم بذلك ان يكون رد قول ابن عباس. وان رد قول ابن عباس يعني من ذلك ان يكون قد رد قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:50

لو وردنا قول النبي عليه الصلاة والسلام فقد كفر. كل هذا من التكfir باللازم وهو بعيد يعني. قال واني اسأل الله بكل اسم هو له من من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً او حجده له فضلاً او غاضبه شيء من فضله. الا الا - 00:36:00

ينيل ينيله غاته وبمعنى غاضبه. اغضبه يعني. وتأتي المعنى نقص الماء. غيض الماء يعني نقص الماء غاضوا شيئاً من فضله يعني ماذا؟ انقصه شيئاً من فضله. هذا هو الازهر نعم. الا يليق - 00:36:20

يني له شفاعته والا يحشره في زمرة في جماعته. وان يحتاج عنده كما وعد الجهمية في كتابه من من الاحتجاج عنهم فانه قال كلما انه عن ربهم يومئذ لم محظيون. ثم انهن لصان - 00:36:40

الى حين ثم يقال هذا الذي قدمت به تكذبون. نعم ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده والنظر الى وجهه بالنظرية في وجوههم. وجوه يومئذ الى ربها ناظرة بالنظرية الجمال والبهاء والحسن. نعم. اذا نظروا الى وجهه سبحانه وتعالى والسرور في قلوبهم اذا عبدهم بالحب له والاشتياق الى المقعد - 00:37:00

ومجاورته في دار القرار في مقعد صدق عند مليك مقتدر سبحانه وتعالى. نعم. والعجب العجب ان النصارى تضحكوا تضحك بنا ان نسلم بنا تضحك منا تضحك بنا لماذا؟ لاننا ننكر فضيلة من فضائل النبي عليه الصلاة والسلام وهي - 00:37:30

على العرش قال بنا ان نسلم الفضائل كلها لعيسي عليه السلام تشبه الربوبية انه كان يحيي الموت ويبرى الاكمة والابرص. يعني نحن نسلم الفضائل كلها لعيسي. وهذه الفضائل تشبه الربوبية. فيها شبه من الربوبية. لأن الله - 00:37:50

اعطى رئيس المعجزات لا تكون الا من الرب سبحانه وتعالى. وهي ماذا احياؤه للموتى؟ وابراءه للأكمه والابرanch. مم الاكمه الذي ولد والابرanch الذي به مرض في جلده. هذه علل علل صعبة. ان الذي ولد اعمى ليس كالذى عنده اعمى طارى. شفاؤه اصعب صحيح -

00:38:10

فهذه لا تكون الا فيه وحده. فسلمنا ذلك لعيسى. هذه هذه المعجزات التي اعطتها الله عز لعيسى عليه السلام. هي خاصة بالله عز وجل ومع ذلك اجرها الله على يد عيسى عليه السلام. فسلمنا ذلك لعيسى بالرضا والتصديق بكتاب الله. سلمنا هذه - 00:38:30
معجزات عيسى وانكر هذا المسوّب الترمذى فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفخر على الامم كلها ان نبينا افضل يعني هو يقول كيف نعم ولكن نقول نحن سلمنا بهذه الفضائل لعيسى عليه السلام لانها ثابتة بالنص باعادة النص هو القرآن. اما فضيلة اجلس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:50

فهي لم تثبت من جهة السائد مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا مصلوب اه. سلبة. اسم فعل من سلبة. مسوّب سلبه كل خير ان اخذ منه كل خير. مم. يعني مسوّب العقل ومسوّب الخير ومسوّب العلم. هو حدث الان حدث المتعلق. نعم سلبه اي اخذ منه - 00:39:10

كل شيء. سلامه. هو مسوّب العقل والعلم والتقوى والدين. نعم. فاما قول المسلمين المقام المحمود الشفاعة. فانا لا ندفع ذلك فنشاركه فنشاركه في جهله. لا نرد الشفاعة. نقول الشفاعة ثابتة ولكن المقام المحمود هو شفاعة - 00:39:30
واجلس هو شفاعة واجلس فهما فهما فضلان داخلان في المقام المحمود. نعم. وقد صدق رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ان الله عز وجل يشفعه في وقت ما يأتي في وقت ما ما يؤذن له. ما يأتي نعم. ما يؤذن - 00:39:50

ويكرمه لما احب من الكرامة حتى يعرف اولياءه. اولياوه وابنياؤه كرامته وفضله ولقد ضاق قلب المسلم قلب المسوّب عن حمل معانى العلم فلا يطلع ولا يطلع حسن النية والاتباع على معانى الكتاب. يعني لا يطلع عندما يأتي الى الكتاب لا يأتي الى كتاب بحسن نية انما يأتيه بماذا؟ باعتقداد سابق. نعم. ومن طال على - 00:40:10

الكتاب باعتقداد سابق لم ينتفع بالكتاب بل كان سببا في ضلاله. فلابد ان يكون خاليا من اي اعتقاد قبل ان يستدل. اما من اعتقاد ثم استدل كاهل البعد لم ينفعه الكتاب بل كان حجة عليه واضلالا له. نعم. قال تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون - 00:40:40
فهذه ساعة تذكر جهنم. فهذه ساعة تزفر جهنم. تزفر. زفر يزفر. الزفرة. الزفير الشهيق. الزفير عكس الشهيق. الزفير هو اخراج الهواء من الانف. والشهيق هو جذب الهواء الى الانف. تزفر جهنم زفرة يعني تفور فورا - 00:41:00

فشبه غليان جهنم وثورتها شبه بماذا؟ شبه بالزفير. بزفير الانسان تزفر جهنم. تزفر وهذه ساعة جهنم فتذهب العقول. تذهب العقول تذهب العقول من شدة الخوف. حتى تقول الرسل من شدة الجهد اذا زفرت - 00:41:20
ولوا مدربين فيقول الله تبارك وتعالى ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا من شدة من شدة الهول تذهب الرسل عن الجواب. مع ان بقى بعض الرسل يعرفون ماذا اجيبوا. بعضهم يعرفون انه اجيب بالتصديق - 00:41:40

بعضهم يعرفون انه اجيب بالتكذيب ولكن من شدة الهول ذهلت الرسل عن الجواب. فاذا كانت الرسل تذهب عن الجواب فكيف بمن دونهم كيف بمن دونه من الخلائق؟ نسأل الله العافية. قال هذا يوم لا ينطقون. متى لا ينطقون؟ لا يتكلمون. حين تزفر - 00:42:00

فالرسل من شدة الهوى لا تستطيع ان تتنطق لا تستطيع ان تجيب جوابا مفصلا وانما اجابت جواب في كلمات قليلة لا علم لنا. نعم. ثم تأتي ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة الا تسمع الى قوله ويوم يقوم الاشهاد - 00:42:20
تجد عليهم ساعة بعد ان تصفر جهنم وهذا هذا يعني الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله له رسالة جيدة جدا في هذا اسمه دفع عام للتراب عن ايات الكتاب نتكلم فيه عن ايات التي ظاهرها التعارض في الكتاب. ويقول ان هذا هو حال وهذا حال. يعني هذه في هذه الحالة هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. نعم - 00:42:40

ويم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسائلون. في اية اخرى سألهما. والسؤال يلزم منه جواب. ومرة قال لا ينطقون فهذا حال وهذا حال لان يوم القيمة يوم خمسين الف سنة. فهذا حال وهذا حال. ففي حال لا ينطقون. وفي حال يؤذن لهم فيجيب عن السؤال الى غير ذلك من الاحوال - 00:43:00

فيقول تأتي عليهم ساعة اخرى وقت اخر تأتي على الرسل ساعة اخرى. يشهدون بعقول صحيحة. يشهدون على آفاق اقوام بعقول صحيحة. الا تسمع الى قوله ويوم يقوم الاشهاد؟ نعم! يوم يوم لا ينفع الظالمين معدرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء - 00:43:20 فالله عز وجل اذا الاشاد يقومون. والاشهاد هؤلاء لابد ان يشهدوا. لم يسمى الشاهد والشاهد الا اذا نطق وتكلم وشاهد. والشاهد لا يشهد الا نعم الا عن ماذا؟ اللي عن علم الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فاذا الرسل عندما قالت لا علم لنا هذا معارض للشهاد - 00:43:40

قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا هذا معارض في الظاهر يعني. معارض في الظاهر لقوله تعالى ويوم يقوم الاشياء لان الشاهد لابد ان يكون - 00:44:00

عنه علم فهذا ليس تعارض لان هذا في حال دون حال. هذا في حال دون حمل قوله تعالى لا علم لنا على شدة الهول والخطب ثم بعد ذلك في موقف اخر ها آيا يشدون بعقول صحيحة الا تسمع الى قوله تعالى. ويوم يقوم الاشهاد ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والاغتصاب لا يكون الا - 00:44:10

زيдан واخذ ورد. نعم. قال فكذلك الجلوس في وقت الشفاعة في وقت لانه كل هذا تمثيل لاختلاف مواقف يوم القيمة. الجلوس سيكرون في وقت وشفاعة في وقت فلا تعارض. لا تعارض بين اثباتات الجلوس يعني لو قلنا انه ثبت وبين اثباتات الشفاعة. نعم. قال وكذلك الجلوس - 00:44:30

في وقت الشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا الجاهل ان الله عز وجل لا يقدر ان يجلسه على العرش او يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله عز وجل. ولا يمكن لعاقل ان يزعم احد هذين الزعمين. ولا يلزم من نفي الاثر ان يلزم - 00:44:50 في هذين اللازمين نفي اللي هو اللازم الاول هو الشك في القدرة او النفي اللازم الثاني الشك في فضل النبي عليه الصلاة والسلام وان النبي عليه الصلاة والسلام يستحق هذا الفضل هذه لوازم يعني لا تلزم من نفي الاثر من جهة السندي؟ نعم. قال وكيف يكون كذلك والله يحلف - 00:45:10

فقال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعلمون. ومعنى وحياتك. ويقال وحياتك وعيشك. وحياتك كما صح هذا ابن عباس كما ذكرت؟ نعم. كيف وهو يترك يعقوب في في حزنه سنة لا يسأله عن حزنه فقال وايضاً عيناه من الحزن فهو كظيم. حتى - 00:45:30 اذا حزن حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل عليه ولا تحزن عليهم. وقال قد انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. اي - 00:46:00

ان المكذب انا المكذب. انا المكذب لا انت. يعني انا الله عز وجل هو الذي كذب لا انت. هذا فيه مواساة عظيمة وفيه فضل عظيم للنبي عليه عليه الصلاة والسلام قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. يقول انت كذاب انت شاعر انت كاهن. انت تفتري على الله الكذب. فانهم لا يكذبونك. هم يعلمون انت صادق. ولكن - 00:46:20

ان الظالمين بآيات الله يشحون في ابي فيهم ووسائل النبي عليه الصلاة والسلام من الله تعالى؟ نعم. هل هو من بين الفراق مع آيا الله نعم! بين بين فقد يوسف وبين وجوده. وجود لكن هذا من الاسرائيليات لا يثبت. ان هذا من الاسرائيليات التي تحكم في كتب التفسير لا - 00:46:40

لا نثبتها ولا ننفيها. فمتي وجد يعقوب يوسف عليه السلام؟ يلزم من هذا الاخر ان يعقوب عندما وجد يوسف عليه السلام وبنiamين اخاه كان عمر يوسف كامل. اكتر من ثمانين. انما القوم في الجب هو غلام. نعم وهذا ليس عليه دليل. هذا يعني من الاسرائيليات التي تذكر. ولكن هو يريد ان يقول - 00:47:00

ان الله عز وجل ترك عقوبة ثمانين سنة لا يسأل عن سبب الحزن. نعم حتى ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. ولكن النبي عليه

الصلوة والسلام عندما حزن قال الله عز - 00:47:20

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. حتى اذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل عليه تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون في يعني اثبات التفاضل بين الانبياء. نعم الفضل بين الانبياء ثابت. نعم حتى ابن القيم له مقارنات في هذا في اه في كتاب مدارج السالكين في منزلة التوبة. حينما تكلم على موسى عليه السلام - 00:47:30

ويونس عليه السلام ان يومنس عليه السلام فعل ذنبنا وانه خرج من قوم مغاضبا غضب من قوم لانهم لم يزدروا فهو لم يغضب لنفسه هل هو غاضب لنفسه؟ لم يغضب لنفسه. غضب ان قومه لم يجبيوه. فخرج من قومه دون ان يأذن الله عز وجل له فعجله الله بالعقوبة. لم يحمل عليه عجل - 00:47:50

في العقوبة فحبسه في بطن الحوت. مع انه لم يغضب لنفسه. وموسى عليه السلام فعل اضعاف ما فعله يومنس عليه السلام. فوقع عين ملك الموت. نعم قال الواحة فتكسرت وقتل نفسها بغير حق. قتل الخطأ. نعم. وآآجادل نعم؟ اخذ من اهله. واخذ بلحية - 00:48:10

الى غير ذلك من الامور التي والله عز وجل لم يعجله بالعقوبة بل عفا عنه في كل هذا. نعم اذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه الف شافعي لعل ان موسى عليه السلام بنقول الاعز من الرسل. وان يومنس عليه السلام هونبي كريم. لكنه ليس من اولى العزم من الرسل. ليس هذا نقصا في حق يومنس عليه السلام هونبي - 00:48:30

الكريم من الانبياء؟ نعم حاشاه ان يكون آآناقصا ولكن التفاضل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. في يريد ان يثبت التفاضل يعني نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وبين وبين آآباقي الانبياء قال مش هنتكلم آآكظيم كظيم كظم غيظه والكافرين الغيظ كظم غيظه اي كتم - 00:48:50

ده غيظه. وهو كظيم يعني يكتم غيظه في نفسه ولا يظهره. كما قال تعالى في نفس السياق قال انما اشكو بثي حزني الى الله. ويكتم غيظه في نفسه وحزنه في نفسه. نعم صفة مشبهة بمعنى آآكظم اي كتم - 00:49:10
ما حزنه؟ حزنه في نفسه ولم يشكو الا الى الله عز وجل. نعم. ولقد بلغ من قدره عند الله عز وجل انه لما دخل بام سلمة او زينب ارسل البخاري في زينب. ارسل ضعفاء اصحابه فاولم عليهم وجلسوا - 00:49:30

وعلم الله عز وجل انه اراد الخلوة باهليه. فمنعه الحياة منهم ان يخرجهم. فانزل الله تبارك وتعالى اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذى النبي - 00:49:50

نحكي منكم يعني الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا دعيتم آآ اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا اخرجوا ولا مستأنسين لحديث يعني لا يجوز لكم ان تجلسوا للانسان بالحديث بعد ان انتهيتم من الطعام. ان ذلكم كان يؤذى النبي - 00:50:10
ان ذلكم هذا الفعل جلوسكم في بيت النبي عليه الصلاة والسلام وقتا اطول من الوقت المسموح للضيافة. هذا يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام فيستحيي منكم. يستحيي ان يقول لكم اخرجوا. والله لا يستحيي من الحق. فالله عز وجل من اكرامه للنبي عليه الصلاة والسلام بين هذا نيابة عنه. نيابة عنه لان النبي عليه الصلاة والسلام يستحيي من - 00:50:30

وبين العلة لم يجعلها علة عامة انك اذا ذهبت للضيافة مثلا اجلس على قدر الحاجة ولا تستأنس لحديثك. بين ان ذلك يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا هذا يستنبط منه الا الا تطيل في الضيافة وان تجلس على قدر الحاجة. ولكن نص ان العلة في سبب نزول الآية هي ماذا؟ ان الله اراد ان يرفع الحرج عن نبيه صلى الله عليه - 00:50:50

تسلم هذا فيه فضل عظيم ومراعاة لمشاعره صلى الله عليه وسلم. قال وبلغ من قدره وعاتب عنه نسأله اذ الدنيا فقال الله يا ايها النبي قل لازواجك ان كتن تردن الحياة الدنيا وزيتها فتعالين - 00:51:10

سراحها جميلا. اعتزلهن صلى الله عليه وسلم شهرا حتى نزلت هذه الآية اية التخيير. فخيرهن النبي عليه الصلاة والسلام بين البقاء معه وبينه؟ وبين ان يسرحون ان يطابقهن سراحها جميلا فاخترن البقاء معه صلى الله عليه وسلم. فرفع الله عز وجل عنه الحرج. هذا الحرج - 00:51:30

ان يواجههن بماذا؟ بالتخبير. ان يقول لهن ان تصربن على العيش على ضيق العيش. ها واما ان يطلقكن ويصرحكن جميلة عافاه الله عز وجل من هذا بازوال هذه الاية. المعابة اللون عاتب لا ما نعم - 00:51:50

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كان يتكلم عنه اذا سأله المسلمون عن دينهم يجيب عنه الله عز وجل بنفسه. نعم. واذا المشركون بقولهم الا تسمعوا الى قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض يسألونك عن عن الانفال ويسألونك عن - 00:52:10 عندما يسألونك عن هذا يستفدونك في هذا ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الساعة في كل ذلك يتولى عنهم جواب. فوالله يا فوالله يا اخوتي لو ردت كلمة جاهم في في فيه - 00:52:30

لسعد رادها. لسعد رادها كما شقي قائلها. هذا مثل يعني يريد ان يقول ان الانسان الجاهم لو قال كلمة لابد ان نرد هافيفي. معنى نرد هافيفي؟ يعني لا لا ننتظر حتى تنتشر. هم. فانها لو انتشرت يكون ردها صعب. فاذا ردناها في شيء يعني ردناها مباشرة - 00:52:50

بعد ان قال في فمه رضي الله في فمه لسعد ردوها. ردوها هو الذي رد هذه الكلمة يسعد. يسعد في الدارين انه انكر المنكر كما شقي قائلها المبتدع هذا الذي قال هذه الكلمة يشقى ويموت بغيظه لانه لم يدرك غايته بنشر بدعته. قال - 00:53:10

اسأل الله واني اسأل الله عز وجل من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكر له حقا او جعل له فضل او اغراضه شيء شيء من فضله انقصه. نعم. وفضائل اصحابه الا ينيله شفاعته ولا ولا - 00:53:30

يحشره في زورته ولست ادعى ان ان شاء الله ذكر ما ذكر ما فضل الضل ما فضلنا ما فضلنا الله به من فضائل نبينا ونحمد الله على قوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:53:50

فلربنا الحمد على ما اودع قلوبنا من حب الاتباع. وله الحمد اذ لم يذلنا ابتداع والسلام. نعم. سقف على هذه الرسالة لان هذا اخي المجلس في هذا الكتاب سنتوقف في هذا الكتاب حين سبحانه - 00:54:10 اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:54:30